القصد استعلام انها هل هي فرض عليه او ندب فقال
صلى الله عليه وسلم ان ابواب السما لتفتح عند زوال
الشمس فلا ترتج بصيغة المفعول اي تغلق حتى يصلي
الظهر فاتم مقام فاعله فيه دليل على ان الصلاة خير
موضوع كما صرح به في خبر فاحب ان يصعد لي في تلك
الساعة خير ظاهره ان العمل يصعد قبل ان تصعد
الملايكة الحفظة بالاعمال وقد يراد بالصعود تعلق
علم الله سبحانه به قلت القايل ابو ايوب للنبي وعلل
ان سافر ثم سال ابا ايوب والاول اظهر في كلامه فراه
لعله اراد قراءة غير الفاتحة والا فالنفل لا يكون بدون
قراءة والحمل على ان ابا ايوب لم يكن عالما بالمسئلة حال
السؤال غير جيد اذ لا يليق بمقامه قال نعم قلت هل
فيهن تسليم فاصل قال لا دل على جواز جعل صلاة النهار اربعا
الافضل مثنى مثنى وبه قال الايمة الثلاثة وقال
ابو حنيفة الافضل اربعا اربعا مطلقا ووافقه
صاحباه في النهار دون الليل وهذا الحديث وما في
معناه حجة لهم ثنا احمد بن منيع ثنا معاوية اخبرنا
عبيدة عن ابراهيم عن سليم بن مجاهد عن قزعة عن
القزع عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه الحديث السابع حديث عبد الله بن الشايب ثنا محمد
ابن المثنى ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليم بن ابي الوضاح
القطاع الجزري نزيل بغداد ابو سعيد المؤدب مشهور
بكنيته صدوق يهم من الثامنة خرج له الجماعة عن ابي

عبد

قوله قام مقام فاعله كذا في النسخة التي وقفت عليها والظاهر انه تحريف ولا شك ان نايب الفاعل هو ضمير الابواب المستتر في ترتج انتهى فتامله برماني

ليلا ونهارا لخبر ابي داود وغيره صلاة الليل والنهار مثنى مثنى صح

عبد الكريم بن مالك الجزري ابو سعيد كان حافظا مكثرا
مات سنة سبع وعشرين ومائة خرج له الجماعة عن مجاهد
عن عبد الله بن الشايب بن غابد بن عبد الله المخزومي
المكي له ولابيه صحبة خرج له الجماعة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول
الشمس قبل الظهر قال البيضاوي هي سنة الظهر القبلية
انتهى وقال انها ساعة انث الضمير مع ان المرجوع اليه
بعد الزوال نظرا الى لفظ الخبر وهي ساعة ذكره القاضي
تفتح فيها ابواب السما اي يرفع فيها الى حضرة رب العزة
وهو كناية عن القبول فاحب الفا دخلت على المسببات
فتح ابواب السما فيها سبب لان يحب ان يصعد له العمل
وفي نسخ واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح الحديث الثامن
حديث علي ثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي المقدمي
نسبة لمقدم مفعول من التقديم بصري واسطي الاصل
ثقة يدلس من الثامنة خرج له الجماعة عن متعمر بكسر الميم
عن ابي اسحاق عن هاشم بن هرمة عن علي انه كان يصلي
قبل الظهر اربعا وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصليها عند الزوال اي عقيبه كما سبق وهذه الاربع ورد
مستقل سببه انتصاف النهار وزوال الشمس وعند
زوالها تفتح ابواب السما فهو نظير الزوال الا في الحرة
عن الحركة والانتقال بعد نصف الليل اذ كل منهما وقت
قرب ورحمة واستشكل وجه المناسبة في هذين الخبرين
بصلاة الضحى واجيب بانه يوخذ من مجموع صلاته للضحى

ابو سعيد مولى بني هاشم واسمه ضبيان بن عابد

ابو يرفع فيها الى حضرة رب العزة وهو كناية عن القبول صح

Copyright © King Saud University